

[892/29] تحقيق شهادة أن لا إله إلا الله - الشيخ عبدالعزيز بن

]49/28[قسم العقيدة

عبدالعزيز بن باز

ان في الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما اما بعد ان الله عز وجل وله الحكمة البالغة وله الفضل العظيم - 00:00:00

خلق خلقه لحكم عظيمة وايات حميدة وبين سبحانه وتعالى بعض هذه الحكم في كتابه العظيم فقال عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون تبين جل وعلا انه خلق هذين الثقلين - 00:00:27

وهما الجن والانسان ليعبد وحده لا شريك له والممعن ان يطاع امره وينتهي عما نهى عنه ويذكر ويذكر سبحانه وتعالى وبذلك يستحق هؤلاء المكلفوون فظله واحسانه وجزيل ثوابه في الدنيا وفي الآخرة - 00:00:57

في الدنيا يمنحهم التوفيق ويعينهم على ذكره وشكره ويشرح صدورهم لما يرضيه جل وعلا ويضاعف لهم الثواب ويدر لهم الارزاق ويعينهم على ذكره وشكره سبحانه وتعالى وفي الآخرة يدخلهم الجنة وينجيهم من النار - 00:01:33

ويتجلى له فيرون وجهه الكريم سبحانه وتعالى وتبقى لهم هذه النعمة العظيمة في دار الكرامة ابداً الاباء بنعيم دائم وخير دائم وسعادة دائمة بسبب ما اسلفوا في هذه الدنيا من اعمال صالحة وتقوى لله والجهاد في سبيله - 00:02:02

واحسان الى عباده كما قال عز وجل بكتابه العظيم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولىء بعض نأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم - 00:02:28

وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها انهار طالبين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم وبين ما لهم في هذه الدنيا وفي الآخرة - 00:02:58

فالمؤمنون والمؤمنات كلهم مخلوقون لعبادة الله كلهم مأمورون بطاعته عز وجل من الجن والانسان فإذا ادلوا ما عليهم واستقاموا على ما شرع الله لهم بما بينهم من التحاب في الله - 00:03:22

والتوصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وادا الصلاة وابتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله لكل شيء اذا فعلوا هذا رحمهم الله قالوا اولئك يرحمهم الله لان يرحمهم - 00:03:47

بتوفيقهم لطاعته في هذه الدار واعانتهم عليها وشرح صدورهم للحق وكفايتهم شر الخلق وحمايتهم من كل بلاء وفي الآخرة وعدهم الجنة وكرامة وابتلاء سبحانه بهذه الدار بنعم كثيرة ليبلوهم ايهم احسن عملا - 00:04:11

كما قال عز وجل انا جعلنا ما على لها ان يبلوهم ايهم احسن عملاً المعنى لختبرهم فان الابتلاء والاختبار والامتحان لنبلوهم ايهم احسن عملاً ما قال اكثربل احسن لان المطلوب حسن العمل - 00:04:53

بالخلاص لله وتطبيق العمل على ما جاءت به الشريعة قال تعالى هو الذي خلق السماوات والارض من ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملاً قال تعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - 00:05:17

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملاً فالرجال والنساء من الجن والانسان خلقوا ليعبدوا الله ليوحدوه سبحانه ويطيع امره وينده عن نهيه مدة هذه الحياة ووعدهم على ذلك انواع الكرامة - 00:05:46

وانواع الخير في هذه الدار وفي دار الآخرة وشرع لهم عبادات يتقربون بها اليه سبحانه وتعالى وتصلح بها قلوبهم وتنشرح لها

صدورهم ويصلح بها مجتمعهم وتكون سببا للسعادة العاجلة والعاجلة - 00:06:13

فاعظمها واهمها ما دل عليه الركن الاول من اركان الاسلام وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فهذا اهم العبادة واعظمها
وهو اصلها الاصيل واساسها العظيم - 00:06:43

هو الركن الاعظم من اركان الاسلام ان يشهد العبد انه لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله هذا واجب الرجال والنساء من الجن والانسان
من الملوك وغيرهم - 00:07:02

من الحاضرة والبادية من الاغنياء والفقراء من جميع اجناس المكلفين عليهم ان يشهدوا انه لا اله الا الله عليهم ان يعبدوا الله وحده
ويؤمنوا بان معبودهم هو الله وحده الذي خلق السماء وخلق الارض وخلق الجن والانسان - 00:07:19

وخلق جميع المخلوقات هو المالك العظيم والقادر العظيم وهو على كل شيء قدير سبحانه وتعالى كما قال عز وجل الله الذي خلق
سبع سماوات ومن الارض مثلهن تتنازل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:07:40
ومع الشهادة بانه لا اله الا الله الشهادة الاخرى بان محمد رسول الله هاتان الشهادتان هما اصل دين الله هما اصل الاسلام وما اكثرة
الملة ان يشهد الرجل والمرأة تغيير وكبير - 00:08:05

الملك هو المملوك الغني والفقير العربي والبدوي جميع انواع الثقلين عليهم ان يشهدوا انه لا اله الا الله وان محمد رسول الله عليه من
يعلم ان الله سبحانه هو المعبود بالحق - 00:08:23

ولم يتقربوا اليه بانواع القربات من صلاة وصوم و Zakah وحج وجهاد وامر بالمعروف والنهي عن المنكر وصدقات وغير هذا يتقرب
العبد بهذا الله وحده يرجو ثوابه ويخشى عقابه سبحانه وتعالى - 00:08:40

ويشهد ان محمد رسول الله بعثه الله للعالمين للجن والانسان بشيرا ونفيرا بلغه رسالات الله واوضح له امر الله ونهيه وعلمه شريعة
الله حتى يعمدوا بها فعليهم ان يصدقوا وان يصدقوا من قبله من الرسل عليه الصلاة والسلام - 00:09:00
فيؤمن بان محمد رسول الله ويؤمنوا بان جميع المرسلين قد بلغوا رسالات الله وادوا ما عليهم عليهم الصلاة والسلام وعليهم ان
ينقادوا لما جاء به هذا النبي العظيم محمد عليه الصلاة والسلام - 00:09:22

من الشرائع التي بينها الله في القرآن في الصلاة والصدقة والزكاة والحج وغير ذلك وهكذا ما جاءت في السنة عن رسول الله عليه
الصلاه والسلام والرجال والنساء في هذا سواء كلهم مكلفوون - 00:09:40
كلهم مأمورون كلهم مكلفوون اداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله وكلهم موعودون بالجنة والكرامة اذا ماتوا على دين الله واستقاموا
عليه وهذه الدار وهي دار الدنيا دار العمل - 00:09:56

هي دار العمل بما امر الله به ورسوله والترك لما نهى الله عنه ورسوله حتى الموت وما جعل الله فيها من انهار وبحار ونعم
وخيرات كل ذلك ليستعين به - 00:10:16

العباد على طاعة الله ورسوله وعلى ترك ما نهى الله عنه ورسوله فالله جل وعلا اقام الحجة وقطع المعدرة ويسير الاسباب التي تعين
على طاعته واتباع شريعته وترك ما نهى عنه سبحانه وتعالى - 00:10:36

ومن ذلك ما شرعه لنا من صيام هذا الشهر الكريم الذي هو الركن الرابع من اركان الاسلام فان الله سبحانه وتعالى بنى هذا الدين
العظيم على خمسة اركان شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وایتماء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت -
00:11:00

كما جاء ذلك في الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد
رسول الله واقام الصلاة وایتماء الزكاة - 00:11:25

وصوم رمضان وحج البيت ولما سأله جبرائيل عليه الصلاة والسلام وهو الملك العظيم الذي يبلغ الرسائل من الله لانبئائه ورسله لما
سأله قال يا محمد ما هو الاسلام؟ يا رسول الله ما هو الاسلام - 00:11:43

قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتوطئي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه

سبيلها في الإسلام باركانه الخمسة التي بينها في الحديث الآخر - 00:12:00

هذا هو الإسلام الظاهر ويتبع ذلك كل ما أمر الله به ورسوله ويتبع ذلك أيضاً ما يقع في القلوب من الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبقدر خيره وشره - 00:12:18

وبكل ما كفر الله به ورسوله كله داخل في الإسلام الذي بعث الله به الرسول جميعاً وجعله دين محمد صلى الله عليه وسلم الذي ختم الله به الرسل والاسلام هو دين الله - 00:12:34

الذي بعث به المرسلين جميعاً هو ديننا الذي بعث به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وهو الاستسلام لله للتوحيد والاخلاص والانقياد له بالطاعة والامتثال والبراءة من الشرك واهله وقد بين الله جل وعلا ان هذا على الرجال والنساء جميعاً - 00:12:48

وعدهم عليه الخير العظيم والأجر الكبير والمغفرة للذنوب والفوز بالجنة والكرامة قال سبحانه ان المسلمين وال المسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات الصادقين والصادقات الصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات وصائمين وصائمات - 00:13:14

والحافظين فروجهم والحافظات والذكريات اعد الله لهم مغفرة واجر عظيم هذا جزاؤهم ذكر عشر خصال عشر خصال كلها داخلة في الإسلام كلها يجب ان يقوم بها الرجال والنساء - 00:13:50

ان المسلمين وال المسلمات المسلم المنقاد لامر الله دنيا مسلمة للانقياد لامر الله وخضوعه لله طاعة الامر وترك النهي وهكذا المسلمة هي التي انقادت لامر الله واستقامت على طاعة الله والمؤمنين والمؤمنات - 00:14:15

يعني المصدقين بما اخبر الله به ورسوله ومصدقات ما اخبر الله به ورسوله وهذا داخل في الإسلام فإنه لا يكون الإسلام إلا بايمان وتصديق لكن نبه الله عليه لعظم شأنه - 00:14:41

وانه لا بد من الاستسلام لله والانقياد لامر الله ولابد من لما في القلوب لابد من الایمان في الایمان في القلوب والتصديق بكل ما اخبر الله به ورسوله والغانتين والقانتات الخلود دوماً الطاعة والاستمرار عليها - 00:14:55

القانت والمستقيم على طاعة الله فالإسلام استمرار في طاعة الله وانقياد لذلك ودوام لذلك والقانتين والقافتات يعني الذين يستمرون في طاعة الله وتوحيده والاخلاص له من الرجال والنساء بعض الناس - 00:15:15

قد ينقاد لامر الله في وقت دون وقت فتارة يصوم وتارة لا يصلی وتارة لا يصلی ليس هذا هو المسلم وإنما المسلم حقاً هو الذي يستقيم على طاعة الله ورسوله يستمر - 00:15:36

على اداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله فإذا اتي بالمعصية اختل ايمانه واختل اسلامه وصار اسلاماً ناقضاً وایماناً ناقضاً فالاستقامة على دين الله امر لازم ولهذا قال والقانتين والقانتات - 00:15:55

يعني مستمرتين في طاعة الله ومستمرات في طاعة الله الثابتين على ذلك المستقيمين على ذلك الصادقين والصادقات لابد من الصدق بخلاف أهل النفاق فإنه كذب يقولون ما لا يفعلون نقول اسلمنا وامنا وهم كاذبون - 00:16:15

المسلم حقاً والمؤمن حقاً والقانت حقاً هو الصادق الذي يقول ذلك بلسانه ويعمل بجواره صادقاً لا كاذباً والصادقين والصادقات هكذا المؤمن والمؤمنة حقاً هم صادقون في اقوالهم واعمالهم ان صلوا وصلوا صلة الصادقين - 00:16:39

وان صاموا صاموا صوم الصادقين يحفظون صيامهم ويصونون عن ما حرم الله من الكذب والغيبة والسب والشرك وغير هذا من المعاصي والصيام يحتاج إلى صيانة وإلى حفظ من سائر المعاichi - 00:17:04

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام الصيام جنة يعني ستة من النار لمن حفظه فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرث ولا يشغب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم - 00:17:21

وقال عليه الصلاة والسلام من لم يدع قول الزور والعمل به وجهل فليس لله حاجة في ان يدعى طعامه وشرابه المعنى ليس المقصود من الصيام ترك الطعام والشراب فقط المقصود امر وراء ذلك - 00:17:37

وهو طاعة الله ورسوله والاستقامة على امر الله وترك ما حرم الله والوقوف عند حدود الله هكذا يكون الصائم ولهذا قال بعض

الصحابية رضي الله عنهم اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم - [00:17:56](#)
الكذب والمحارم اذا صمت فلتصوم الجوارح عن محارم الله عن جميع المعاصي هذا هو تمام الصيام وكمال ولهذا قال في الصلاة الخامسة والصابرين والصابرات المؤمن صابر والمؤمنة صابرة على طاعة الله ورسوله - [00:18:17](#)
هكذا المؤمنون والمؤمنات صبر على طاعة الله ورسوله ولهذا قال والصابرين والصابرات هم صابرون على توحيد الله والاخلاص له ولما برسوله محمد عليه الصلاة والسلام صابرون اقام الصلاة والمحافظة عليها كما امر الله - [00:18:42](#)
قادرون على اداء الزكاة صابرون على صيام رمضان صابر على حج بيت الله الحرام صبروا على بر والديهم على صلة ارحامهم على ترك ما حرم الله عليهم قادرion على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهكذا النساء - [00:19:02](#)
قادرات على ذلك. هكذا المؤمنون والمؤمنات والخاشعين والخاشعات الخشوع والذل لله والخشوع له بترك نواهيه واداء اوامره المؤمن خاسع خاضع لله معظم له دليل بين يدي لا يتقدم ولا يتاخر الا بامر الله - [00:19:19](#)
وهكذا المؤمنة خاسعة لله صادقة مستقيمة خاضعة لله عز وجل تفید الاوامر وترك النواهي ولهذا قال والخاشعين والخاشعات الخشوع هو الخشوع لله والذل له بطاعة اوامره وترك نواهيه لا عن تكبر - [00:19:46](#)
 واستعلاء ولكن المؤمن والمؤمنة خاسعان والايامن لله مطيعان له تارك تاركان للمعاصي هكذا المؤمنون كل واحد منهم خاسع دليل بين يديه مطیع لامرہ تارة لله سبحانہ وتعالیٰ وهكذا الصدقة او المتصدقین والمتصدقات - [00:20:10](#)
فالمؤمنون والمؤمنات يتقربون الى الله بالصدقة بالزکاة وغيرها. لأن ايمانهم واسلامهم يأمرهم بذلك هذه اخلاق المؤمنين يؤدون الزکاة ويتصدقون ويواسون الفقير ويرحمونه مما اعطاهم الله عز وجل ولهذا قال والمتصدقین والمتصدقات هذه من اخلاقهم العظيمة - [00:20:35](#)
والصفات الثامنة قال والصائمين والصائمات هكذا المؤمن وهكذا يؤدون ما اوجب الله من الصيام بصيام رمضان وهكذا ما اوجب الله عليه من كفارة او نذر يؤدونه لأن ايمانهم بالله يفرض عليهم ذلك - [00:21:12](#)
والصائمين والصائمات يصومون لله عن اخلاص وعن صدق في صوم في صومهم كما يصلون لله ويزكون لله وهكذا بقية القربات هي لله وحده لا عن رباء ولا عن مجاملة ولا عن اغراض اخرى - [00:21:34](#)
من اراضي الدنيا ولكنهم يعبدونه سبحانه طلبا لمرضاته واحلاصا له وهكذا صومهم وهكذا زكاتهم وصلاتهم وغير ذلك كله لله وحده الصفة التاسعة والحافظين فروجهم والحافظات هكذا المؤمن يحفظ فرجه الا من زوجته - [00:21:53](#)
لما احل الله له يحذر الزنا ووسائله اللواط ووسائله ويبتعد عن ذلك غاية الابتعاد ويسأل ربه العافية والسلامة هكذا المؤمنة تحفظ فرجها وتصونه الا من زوجها والحافظة هم الحافظات كما قال سبحانه في الاية الاخرى قد افلح المؤمنون - [00:22:17](#)
الذين هم من صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزکاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم يغضبون فالمؤمن يصون فرجه الا من زوجته او سريته - [00:22:42](#)
المملوكة التي اباحها الله له بالملك في السببي الشرعي او بالشراء الشرعي وهكذا المؤمنة تحفظ فرجها الا من زوجها او من سيدها الذي ملكها الملك الشرعي تبي او قراء الشرع ونحوه - [00:23:02](#)
ولهذا قال عز وجل والحافظين فروجهم والحافظات انا من امام ايمانهم حفظ الفروج اما حرم الله عز وجل والمؤمن والمؤمنة في كل زمان حربisan على طاعة الله ورسوله كافاني عما حرم الله - [00:23:21](#)
وفي رمضان تكون التقوى اعظم والحدر اكثر لانه شهر الصيام شهر مضاعفة الحسنات فالمؤمنون والمؤمنات في هذا الشهر العظيم تجتاز اجتهادهم يكون اكثر وحرصهم على الخير اعظم وبعد عن الشر اشد - [00:23:46](#)
تقديرها هذا الزمن العظيم وحرضا على عمارته بتقوى الله وطاعته وهو في جميع الاوقات يتقوى الله ويطيعونه وفي رمضان تزداد طاعتهم لله وخشيتهم لا واستكتارهم من الحسنات والاعمال الصالحة صفة العاشرة - [00:24:11](#)
والذاكرين الله كثيرا والذكريات هكذا المؤمن والمؤمنات يذكرون الله كثيرا في رمضان وفي غيره في جميع الاوقات لكن يكثرها من

ذكر الله الرجال والنساء لأن ايمانهم يدعوهم الى هذا كما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:24:39](#)
وبسحوا بكرة اصيلا قال جل وعلا فاذا قضيت الصلاة تنتشر في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قيل يا رسول الله ما المفردون - [00:25:06](#)

قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات فمن صفة المؤمنين والمؤمنات من اخلاقهم العظيمة الاكثار من ذكر الله في جميع الاوقات وفي رمضان بزيادة لانه شهر الصيام والذكر نهر القرآن نهر الجد في العبادة - [00:25:25](#)

فوصيتي للجميع العناية بهذا الشهر العظيم والاستكثار فيه من طاعة الله عز وجل والاستمرار في الخير الى الموت المؤمن هكذا يستمر في الخير حتى الموت بعض الناس قد يحسن في رمضان وقد يجتهد - [00:25:47](#)

ولكن بعد رمضان يعود الى حاله السيئة ولا حول ولا قوة الا بالله المؤمن لا المؤمنة لا المؤمن يستمر والمؤمنة تستمر في طاعة الله هكذا المؤمن والمؤمن يستمران في طاعة الله - [00:26:09](#)

وتترك معاصيه والاجتهاد في الخيرات هي الموت كما قال الله سبحانه لنبيه عليه الصلاة والسلام واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:26:23](#)

تنزل عليه الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم عنها هذا باسباب الاستقامة يعني امنوا بالله عبده وحده واستقاموا على دينه حتى نزل بهم الضرب فتبشرهم ملائكة بالجنة والكرامة - [00:26:44](#)

بسبب استقامتهم وصبرهم وقيامهم بامر الله اجتهاده في الخير وهذا بهم مما يغضبه سبحانه وتعالى اعد الله لهم مغفرة وايضا عظيم هذا جزاهم. فاعد الله لهم مغفرة للذنب واجرا عظيما بدخول الجنة والنجاة من النار - [00:27:04](#)

هذا جزاء اهل الایمان لاستقامتهم على طاعة الله وقيامهم بحقه وابتعادهم عما نهاهم الله عنه وصبرهم على ذلك واستقامتهم جزاهم ان الله سبحانه يغفر لهم ذنبهم ويحط عنهم خطاياهم ويدخلهم الجنة وينجيهم من النار جل وعلا - [00:27:29](#)

واسأل الله عز وجل ان يوفقا واياكم لما يرظيه وان يثبتنا واياكم على دينه وان يجعلنا واياكم من صوم هذا الشهر وقوامه ايمانا واحتسابا وان يمن علينا في هذا الشهر الكريم بالقبول والمغفرة والعتق من النار - [00:27:51](#)

وان يرزقنا الاستقامة على دينه والثبات عليه حتى نلقاء سبحانه اما جواب الاسئلة وبعد الوتر ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:28:08](#)

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وخليله وصحوته من خلقه وامينه على وحيه نبينا واما ماما وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:28:22](#)

اما بعد فقد سبق في الدرس الماضي بعدما صلينا التسليمتين من التراويف بيان صفات المؤمنين والمؤمنات واخلاقهم كي يعلمها طالب النجاة والراغب في السعادة ليتخلق بها ويستقيم عليها والله سبحانه بين - [00:28:48](#)

اخلاق المؤمنين والمؤمنات وصفاتهم واعمالهم في كتابه الكريم المواقع كثيرة ومن تدبر القرآن الكريم وعني به وجد ذلك القرآن الكريم هو كتاب الله وهو كلامه سبحانه انزله تبيانا لكل شيء - [00:29:26](#)

وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين هو القائل عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم والسائل س سبحانه كتاب انزلناه اليك مباركا ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب ووصيتي لجميع اخوانی واخواتی في الله العناية بهذا القرآن - [00:29:54](#)

والاكثر من تلاوته وتدبر معانيه لانه انزل للعمل كما يقول سبحانه وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ثم جاءت السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام تفسر القرآن وتبيّن معانيه - [00:30:17](#)

فعلى اهل الایمان من الذكور والإناث ان يعنوا بكتاب الله وبسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وان يسير على ضوء ذلك في اقوالهم واعمالهم وسائل احوالهم ولا طريق الى الله ولا سبيل الى السعادة والنجاة الا باتباع كتاب الله وسنة رسوله محمد عليه الصلاة والسلام. قوله وعملا - [00:30:39](#)

وعقيدة وهل سمعتم قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة

ويؤتون الزكاة ويطیعون الله ورسوله. اولئک سيرحهم الله ان الله عزيز حکیم يغلط هذه اعماله - [00:31:10](#)
وسمعتم قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات قانین والقانتات الاعظم الى قوله سبحانه والذاکرین الله كثيرا
[00:31:38](#)
والذاکرات اعد الله لهم مغفرة واجر عظیم الله سبحانه بين صفات المؤمنین واخلاق المؤمنین والمؤمنات - [00:31:38](#)
حتى يأخذ المؤمن والمؤمنة بهذه الاخلاق وهذه الصفات حتى يستقيم كل واحد منها على ذلك. فيفوز بالسعادة والنجاة في الدنيا
والآخرة وهذه الدار هي دار العمل والآخرة هي دار الجزاء - [00:31:59](#)
فالواجب على المکلف ان يعتدی بما اوجب الله عليه في دار العمل كان ذکرا او انشی جنیا او انسیا عليه ان يأخذ بما اوجب الله عليه
وان يحذر ما حرم الله عليه - [00:32:20](#)
وان يستقيم على طاعة الله وان يلزم حدود الله حتى يلقی ربه وهذا هو طریق السعادة والمسلمون فيما بینهم
[00:32:37](#)
اویاء ذکورهم واناثهم علماؤهم وعامتهم هم اویاء - [00:32:37](#)
يعني احبة يجب ان يتحابوا في الله ويجب ان يتواصوا بالحق ويجب ان يتآمر بالمعروف وان يتناهوا عن المنکر وان يعلم عالمهم
جاھله وان يرشد مهتديهم ضالھم وان يستقيموا جمیعا على طاعة الله ورسوله - [00:33:01](#)
هکذا يجب على اهل الایمان جمیعا رزقنا الله واياکم الاستقامة وثبتنا واياکم على الھدی ورزقنا واياکم في هذا الشھر الکریم المسارعة
إلى كل خیر والحدز من كل شر والتتعاون على البر والتقوی انه - [00:33:22](#)
سبحانه وتعالی سمعی قریب. وصلی الله وسلم وبارک على عبده ورسوله نبینا محمد. وعلى الله واصحابه بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدی بهداه - [00:33:40](#)
نشكر لسماحة الشیخ کلمته القيمة ونسائل الله سبحانه وتعالی ان ينفعنا بما ورد فيها وما تضمنت من فوائد ومواعظ وذکری فان
الذکری تنفع المؤمنین وقد اکد الشیخ حفظه الله على امور ومعانی من اهمها - [00:34:03](#)
ان عموم الخلق مکلفین بعبادة الله تعالى وطاعته وان ذلك مدة حیاة الانسان وبقائه في هذه الدنيا والذي يغلط فيه كثير من الناس
انهم يقصرون العبادة والطاعة على بعض الشعائر والعبادات - [00:34:31](#)
ويترکون ويهملون عبادة الله وطاعته في امور كثيرة من شؤون حياتهم العبادة كما عرفها شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله اسم
جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة - [00:34:58](#)
هذه هي العبادة الحقة العبادة الكاملة التي تشمل حیاة المسلم كلها على حد قول الله تعالى قل ان صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی لله
رب العالمین من الامور التي اکدها سماحته - [00:35:18](#)
بعض اخلاق المسلم والمؤمن والتي وردت في سورة الاحزان قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات والقانتین
والقانتات الى اخر الایة الکریمة هذه الاخلاق ایها الاخوة اذا تأملها المسلم وفهم معناها ومدلولها - [00:35:42](#)
وطبقها على نفسه فانه بذلك يكون هو المسلم الحق الذي تخلق بأخلاق القرآن وتأدب باداب القرآن وكان منتفعا وعالما وعاملها بما ورد
في هذا القرآن من توجیه وارشاد ومن جملته هذه الاخلاق الجامعة الشاملة - [00:36:05](#)
نسائل الله سبحانه وتعالی ان يجعلنا من المتخلقين بأخلاق القرآن انه سمعی مجیب والان نأتی الى الاسئلة وهي كثيرة وكثیرة نرجو ان
يتتمكن سماحة الشیخ ويسع وقته لاستعراض آآ اغلبها - [00:36:34](#)
هذا سائل يقول ما حکم متابعة الامام بالمصحف في صلاة التراویح بسم الله وصلی الله وسلم على رسول الله لم نعرف هذا عن سلف
الامة وقد شرع الله لعباده الخشوع في الصلاة - [00:36:57](#)
والاقبال عليها والانصاف للقرآن ولا شک ان فتح المصحف ومتابعة الامام يشغل عن كثير من الخشوع في الصلاة ويحصل به بعض
الubit وهو مأمور بالانصات والخشوع والخضوع والسكن الاولى ترك ذلك - [00:37:22](#)
واقل احواله الكراهة لانه به يترك بعض السنة فان السنة يضع يمينه على شماليه على صدره في الصلاة يوضع اليمنی على کف اليسرى
والرقی والساعد على صدره في الصلاة. وهکذا المؤمنة ومع متابعة الامام بالمصحف يترك هذه السنة ويشغل - [00:37:52](#)

لمتابعة المصحف تغيير الصفحات صفحة بعد صفحة يتتابع الامام فالذي ينبغي ترك ذلك نعم وهذا سائل يقول ارجو توضيح الدليل على مشروعية دعاء القنوت الذي يلتزمه الائمة خلال شهر رمضان وبهذه الصفة التي قد سمعتم وما هو حكم رفع الابدي اثناء دعاء القنوت - [00:38:18](#)

ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح عن الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنهمما اما النبي صلى الله عليه وسلم هو القنوت للوتر - [00:38:49](#)

اللهم اهدني فيمن هديت الى اخره فثبت بذلك القلوب وكان الصحابة يقرصون رضي الله عنهم للوتر وكان عمر يزيد في ذلك من الدعوات التي رواها اهل العلم عنه ولهذا تابعه اهل العلم - [00:39:06](#)

وساروا على نهجهم في القنوت في الوتر وزادوا ما شاء الله من الدعوات والاولى التوسط في الامور وعدم توسيع لان لا يشق على الناس فاذا زاد على ما ورد في حديث حسن. بعض الدعوات - [00:39:34](#)

التي سمعتم من امامنا الان بعطفها فلا بأس بذلك ولكن يشرع للامام في هذا وغيره ان يلاحظ التوسط في الامور حتى لا يشق على المؤمنين فحتى لا يهؤتهم بعض الدعوات الطيبة - [00:39:52](#)

ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام ايكم اما الناس فيخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعف وقال انس رضي الله عنه ما صليت خلف امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:11](#)

متفق عليه وكانت صلاته عليه الصلاة والسلام تخفيضا في تمام يعني يتمها ويطمئن فيها برکوعها وسجودها واعتدالها بل الرکوع وبين السجدتين لكن من غير اطاله اما رفع اليدين فقد ثبت رفع اليدين - [00:40:34](#)

في قنوت النوازل كان يرفع يديه في القنوت واحبر صلى الله عليه وسلم ان رفع اليدين من اسباب الاجابة قبور الوتر من جنس قنوت النوازل وداخل في ما شرع الله من رفع اليدين لانها من اسباب الاجابة - [00:41:00](#)

كما في الحديث ان ربكم حي كريم يرفع يديه ينصح من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا طرحهما في قنوت الوتر ينجز رفعهما في قنوت النوازل ولان رفعهما هنا - [00:41:17](#)

من اسباب القبول ولهذا فعله اهل العلم نعم ما هذا الربوع؟ هذه الصحيح كلها بعد الربوع الاحاديث الصحيحة جاء في بعض الناس قبل الرکوع ولكن الاحاديث الصحيحة كثيرة كلها تدل على انه بعد الرکوع هذا هو الافضل. نعم - [00:41:32](#)

ما حكم استعمال البخاخ الذي يحتوي على غازات لمقاومة الحساسية او الربو او ضيق التنفس ما حكم استعماله للصائم في نهار رمضان هذا شيء يكثر السؤال عنه والذي ظهر لي من السنة وانه يجوز عند الضرورة اذا جاء اذا اضطر اذا اضطر اليه الصائم - [00:41:57](#)

لانه شيء من الهوى ينفس عنه فاذا فعله للضرورة فلا بأس. نعم وهذا سائل يقول ما حكم اقتداء المأمور الذي يصلی فرضا كصلاة العشاء مثلا باسم يصلی التراویح وهذا السؤال سماحة الشيخ يتكرر عندنا في المسجد - [00:42:24](#)

بعد الانتهاء من الفريضة تأتي جماعات ويصلون خلف الجماعة الفريضة هذا مثل ما قال امامنا محمد يقع كثيرا والصواب انه لا حرج في ذلك اذا جاء اناس لم يصلوا الفريضة - [00:42:47](#)

وشرع الامام في صلاة التراویح فان صلوا وحدهم صلاة العشاء فلا بأس وان صلوا مع الناس بنية العشاء ثم تمموا بعد السلام فلا بأس وهذا هو الصواب لانه يجوز ان تؤدى الفريضة - [00:43:08](#)

خلف المصلي نافلة هذا هو الراجح من قول اهل العلم واحتاجوا على ذلك بحديثين صحيحين احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بعض انواع صلاة الخوف لطائفه الركعتين - [00:43:31](#)

ثم صلى على بطائفة اخرى ركعتين فاولى هي فريضة اما البدرة وكذلك غسل الاسنان من هذا الشيء الذي وان لذلك فلا حرج في ذلك والواجب ان يلفظ ذلك بغسل اسنانه او - [00:43:56](#)

يدركها بصابون او غيره مما يغسل به الاسنان ولا بأس بذلك وهكذا المكياج للوجه اذا لم يضر الوجه هنا فلا بأس به بالصوم والفطر اما

كان ينظر الوجه ويسبب بقعا في وجهه - 00:44:27

تأثيرا في الوجه وشيئا في الوجه فلا يجوز لا في الصوم ولا في اما اذا كان مجال هذا المكياج انما هو لتنوير الوجه وتنظيفه فقط ولا يضر الوجه فانه لا يضر الصيام ولا حرج به ولا حرج فيه - 00:44:47

وهكذا الكحل لا بأس بهان الصيام ولكنه في الليل افضل واحوط لان بعض اهل العلم يكره ذلك وبعضهم يقول اذا وجد طعمه في الحلق افطر والرسول يقول دعنا يرribك الى ما لا يرrib - 00:45:02

بل اتقى الشبهات قد استبرأ لدینه وعرضه فترك الكحل والقطور في الليل يكون اولى واحوط الا عند الضرورة من اجل العلاج ولا يتيسر عمله بالليل فانه يكتحل نهار ويقطر في العين في التهار اذا دعته الضرورة ولا حرج في ذلك. لكن ان وجد لها طعنا في الحق - 00:45:21

ان وجد راعما في الحوض هذا احبطت له القضاة خروج من خلاف العلماء. نعم امرأة تقول نحن بجوار المسجد لا يفصل بيننا وبينه سوى بيت الامام فهل يجوز لنا الصلاة في بيتنا مع العلم انتا في موقع نكون فيه خلف الامام - 00:45:43

ما ما دمتم في البيت وانتم لا ترون الامام ولا المأمومين فلا يجوز الاقداء واجب صلاة البيع مستقلين بانفسكم اما لو كان البيت يحصل لاهله رؤية الامام او المأمومين فلا بأس على الصحيح - 00:46:01

كالذى في مسجد كالذى في الخلوة ونحوها لا بأس ولو لم يرى الامام انه اذا كان في المسجد اما اذا كان خارج المسجد البيوت المجاورة فانه لا يكترون بالامام الا اذا كانوا يرون او يرون المأمومين هذا هو المختار اما ان كانوا لا يرون المأمومين فانهم يصلوا لانفسهم - 00:46:27

كالمريض والنساء نعم الخروج الدم من الانف يفسد الصوم؟ وما حكم التطيب في نهار رمضان خروج ضعاف لمن امس لا يخلصون وهكذا من الجوف اذا كان لم يستدعيه لا يمكن الصوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من درعاه قيد فلا قضاء عليه - 00:46:46

ومن استقاء فعليه قضاء والرعاة مثل ذلك لانه ليس باختيار وهكذا الجراحات الاخرى لو اصابه جرح في رجله او في يده او في رأسه وخرج منه دم كثير كل هذا لا يذكر الصوم - 00:47:14

لانه ليس باختياره وهكذا التحليل يؤخذ منها من المريض من اصبعه ونحو ذلك انه شيء يسير يعفى عنه هكذا الابر من وريد وبالعضلات لتسخين الالام يعفى عنها على الصحيح اما ان كانت التغذية فانها تقوم مقام الطعام والشراب فتفطر - 00:47:31

واذا امكن جعل الابر في الليل كان احوط خروج من خلاف بعض العلماء القائلين بانها ولا سيما ابر الوريد فانها اشد فاذا اجلت الى الليل كان من باب الاحتياط والا فالصواب فلا تفطر الصائم اذا كانت فيه - 00:47:58

تسكين الالام او لتخدير العضو لعلاجه فانها لا تفطر اما الابر التي تتخذ للتغذية المريض فانها تقوم مقام اكله من الفم فتفطر. نعم تتبّر بالدم قد قد يفوق دم الحجامة - 00:48:16

فلا فضل له القضاة. اما اذا كان التبرع بشيء يسير تحليل ما يضر لكن الشيء الكبير تشبه الحجامة وبعض اهل العلم يلحق بها يلحق بالحجامة الدم الكبير الاحوط له اذا كانت دمك اذا تبرع به اخيه - 00:48:43

ان يقضي ذلك اليوم هذا من باب الاحتياط فقط وان تيسرا ان يكون التبرع بالليل كان اكمل واحلى الطلب ما حكم قراءة الفاتحة بعد الامام في صلاة التراويح قراءة الفاتحة - 00:48:59

من المأموم مسألة خلاف بين اهل العلم في اللفظ والنفي والارجح انها واجبة المأمور لعموم الاحاديث التي منها قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب متفق على صحته. منها قوله صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقرأون خلف امامكم؟ قلنا نعم. قال لا - 00:49:19

قالوا ان لم يفتح في كتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها لكن لو سبقه الامام ولم يأتي الا في حال الركوع او عند الركوع سقطت عنه او نشرها او تركها اجتهادا منه لانه يراها انها غير واجبة - 00:49:43

او تقليدا لمن يراها غير واجبة وصلاته صحيحة لكن واجب على المؤمن ان يعتني بقراءتها حيث امر حتى يخرج من الغلاف ويعمل

بالاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم هل الافضل في صلاة التراويح الصلاة في مسجد الحي؟ بالرغم من قلة الجماعة -

00:49:58

ام الاقبل الصلاة في المسجد الاكثر جماعة الصلاة في الناس هي اكتر مما والابعاد افضل وهكذا اذا كانت الصلاة خلف امامه اقرب الى الخشوع المؤمن يلتمس ما هو الاقرب الى الخشوع - 00:50:20

وما هو الاكثر ثوابا وما هو الاكثر تأثيرا في قلبه فاي مسجد كان نشاطه فيه اكتر؟ لحسن القراءة؟ او طمأنينة الامام وخشوعه او بعد المسافة يتطلب الاجر في خطواته او لاسباب اخرى كان هذا افضل - 00:50:39

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس في الصلاة اجرا ابعده ما ابعده من شاء ويقول ما كان اكتر صلاة الرجل مع الرجل اسلم من صلاته وحده وصلاة مع الرجال كان يصلی مع الرجل وما كان اكتر فهو احب الى الله - 00:51:01

لكن ان كان المسجد القريب يتاثر اذا راح عنه ربما تركوه يذهب بعض اهل العلم الى انه ينبغي ان يصلی فيه لان يجمعه وينشطه ويعينهم على اقام الصلاة لانه يقتدى به اذا حضر حضروا - 00:51:24

وكثروا واذا غاب تساهلوا اذا كان بهذه المذاهبة فيرجى ان يكون له بهذا اجر عظيم لانه يجمعهم ويعينهم على هذا المسجد الغريب ويحفظ بحضوره نشاطه واجتماعهم وكثرتهم هذا قول له وجه - 00:51:41

نعم سائل يقول زوجتي لديها ذهب تلبس بعضه وتحتفظ بالبعض الاخر فهل عليه زكاة ام لا الحل التي تعد اللبس في وجوب الزكاة خلاف بين اهل العلم فيها والصواب في ذلك ان الزكاة واجبة فيها هذا هو الارجح - 00:51:59

اما بلغت النصاب لو كانت تلبس او معدة للاوقات حاجة الاعراس ونحو ذلك الواجب الزكاة لعموم قوله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب من هدي ما فضة لا يؤدي زكاة الا اذا كان يوم القيمة - 00:52:23

فتحت له غائب النار يكوى بها جبينه وجنبه وظهره الحديد ولقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمرو رواه وداود والنسيائي باسناد جيد ان امرأة ذكرت عن النبي صلى الله عليه وسلم في يد ابنتها فسكتان من ذهب يعني سوارين - 00:52:41

فلا تعطيها زكاة هذا قالت لا قال ايسرك الله بنا يوم القيمة صورين من نار الحديث ولحديث ام سلمة رضي الله عنه انها كانت تدرك اوظاحا من ذهب قال يا رسول الله كنز نور كنز هذا - 00:53:03

قال صلى الله عليه وسلم ما بلغ ان يذكر فزكي فليس بكنز ولم يقل لها انها حللت فيها زكاة دل ذلك على ان الحلول فيها الزكاة اذا بلغ في النصاب - 00:53:20

وهو عشرون مثقالا ومقدار الجنية السعودية اخذ ايضا جنيها تستأذنه يلا احدى عشر جنيه ونصف ليه؟ اذا بلغت زينة الذهب هذا المبلغ او اكتر وجبت له الزكاة اثنان وتسعون غرام - 00:53:33

اثنان وتسعون رغم اذا كان الشيء اقل فلا زكاة له نعم اما الناس واللؤلؤ وغير ذلك من الجواهر الكريمة الفضة هذه ليس فيها زكاة اذا كانت للغس ليس فيها زكاة اناس لؤلؤ فوائد اخرى - 00:53:56

اما كانت للبس ليس فيها زكاة اما لكان للتجارة فمن فيها الزكاة واما الذهب والفضة فهي زكاة مطلقا اذا بلغ النساء هذا والفضة لهم خصوصية فإذا كانتا رضوان المصايب وجد فيه من زكاة مطلقة ولو كانت - 00:54:18

فليتبس نعم سائل يقول ما هو حكم العمل في وظيفة البنوك في حالة العمل باقسام ووحدات لا صلة لها بالفوائد علما بأنه لا يمكنني الانتقال من هذا العمل الى اخر نظرا لاني مقيد بانظمة الدولة - 00:54:37

الذي نوصي بهم الظنون فإنه لا يجوز العمل فيها مطلقا البنوك تعامل بالربا البنوك المعروفة الان تعامل بالربا ولا تجوز للمؤمن وسعادته فيها سواء كان عمله كتابة او حسابا او مراسلة - 00:54:58

او غير ذلك لان الله يقول سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم والعدوان والواجب عليهم ترك الربا وان يتقووا الله ويدعوا الربا الا تجد معاونته في هذا المحرم - 00:55:19

ونصحها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعن اكل الربا وموكلا وكاتبة وشاهدين وقال لهم سواء الكاتب والشاهد ملعون كاتب

الشيخ ملعونان على لسانه صلى الله عليه وسلم لأن الشاهد اعان والكاتب اعان - 00:55:37

صاحب الصندوق والمحاسب والمراسيل ايضاً معين كله معين وهكذا بيع الخمر اللي يبيع الخمر والذى يحضر الخمر له والذي يساعدة في قبض الثمن من الناس كلهم داخلون في التحرير والعلم - 00:55:59

هكذا الذي يحلق اللحى في البقالات او غيرها الذي يحلق والذى يعينه على الحق ولحظ الله الماء الصابون كلهم داخلون فيها الاته
لقوله صلى الله عليه وسلم قصوا الشوارب واعفوا اللحى خالفوا المشركين - 00:56:20

قصوا الشوارب ووفروا اللحى خالفوا المشركين الذي يحلقها او يقصها او يعين على ذلك نقص او موسى او غير هذا كلهم شركاء في
الاته هكذا الاسباب ليخيط الثوب مسبل شاركوا في الاته - 00:56:40

اذا قاسه عليه وجعله تحت الكعب وخلطه له تحت الكعب ليس به شريك له في العلم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما اسئل من
الكعبين من الاته فهو في النار - 00:57:01

الاسباب محرم ولا يجوز اذا كان مع الكبر صار اشد في الاته ويقول صلى الله عليه وسلم ايها والاثبات فانهم التخيل يعني الاسباب
خيلاً واذا قصد الخيال صار اكبر وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله - 00:57:15

ولا يننظر يوم القيمة ولا يزكيهم لهم عذاب اليم. المسلم لا يجاري والمنان فيما اعطي. وينفق سمعته بالحديث الكاذب رواه مسلم
الفاجرة والمنان في عطيته لا يحل في هذا الاته والحاصل من هذا ان الاعانة على هامعية - 00:57:33

يأثم بها العبد كفاعله نسأل الله العافية. نعم توديع الفلوس في البنوك لو جاء نقود البنوك لا يجوز عند الاستغناء عن ذلك لانه نوع من
المعونة لكن عند الضرورة حفظها في البنك لان لا تسرق - 00:57:54

من ظواهر يجوز للضرورة لانه ما اعنهما ما قصد اعانتهم بها انما حفظ فلوساً فقط فاذا تيسر له مكان اخر يحفظ فيه الفلوس وجب
عليه الامر. حتى يستغنى عن اعانتها بهذه الامانة - 00:58:12

امرأة نوت الصيام الفجر ولم تطهر الا الساعة العاشرة صباحاً وакملت ذلك اليوم بالصيام امرأة اخرى جاءتها العادة الشهرية وبعد
اسبوع من العادة نزل منها دم. هل تجلس لذلك الدم ام لا - 00:58:28

اما الذي لم تطهر الا في الضحى الساعة العاشرة فهو غير صحيح عليها ان تقضي هذا اليوم وامساكها بعد الطهور لا بأس لكن لا يجزئها
تمسك اذا طهرت الضحى او الظهر تمسك ولكن لا يجزئ عليها ان تقوى - 00:58:46

وامن في زادت عادتها عددها سبع ثم زاد الدم عليها ثامناً وتاسعاً تجلس لأن العادة تزيد تنقص سبع ثم جاءها جنب الثامن والتاسع لا
تصلي ولا تصوم هكذا وكان عادتها خمس - 00:59:03

وراق الدم السادس والسابع لا تصلي لأن العادة تزيد وتنقص اما اذا كان بعد الطهارة طاعة الطهارة وكسلت ثم رأت شهرة او قدرة هذه
ليس عليها عمل. بعد الطهارة ليس عليها عمل - 00:59:20

الحكم حكم البول تصلي وتصوم ولا تبالي بذلك لكن تتوضأ لوقت كل صلاة دائماً والقدرة والظلم وقت كل صلاة وتحفظ بالقطن
ونحوه ويأتي ويحن لزوجها وهكذا التي معها نزيف دائم مستمر كالعادة ستة او سبع تجلس لا تصلي ولا تصوم ولا تحل لزوجها -
00:59:37

ثم تغتسل وتصلي وتصوم وتحل لزوجها ولو كان النزيف المستمر لكن لا اتواً الا عند دخول الوقت في كل صلاة اللهم صلي وتبقي
لها حقوق الطهارة لها حقوق الطهارة الى الوقت الآخر - 01:00:04

وتقرأ القرآن الى غير ذلك حتى يضيع وقت اخرها هذا معنى العمل اذا كان ما استمر معها المقصود اذا استمر وان احتضنه واغتسلت
بعدة لقدم صاحي اغتسلت بعده من ما بدأ - 01:00:19

رجل في الثامنة والعشرين من عمره كان من قبل يزني ويشرب الخمر ويعمل المحرمات ولم يكن يصوم شهر رمضان كاملاً ففتح الله
عليه وتاب واصبح يصوم ويصلی وكف عن المحرمات - 01:00:41

بل يجب عليه القضاء عن الأيام التي افطرها مع العلم انه لا يعلم كم عددها وهل عليه كفارة في ذلك اذا كان لا يصلی ولا صلاة ولا

صوم لان ترك الصلاة كفر اكبر - 01:00:57

الصلاه كفر اكبر فمن تركها كفر نسأل الله العافية ولا يجب عليه القضاء وعليه التوبة لقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاه فمن تركها فقد كفر. قوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاه. خرج مسلم في الصحيح -

01:01:13

وإذا كان تاركا للصلوة وللصيام ونحو ذلك هذا تكفيه التوبة هذه التوبة الى الله والرجوع اليه والانابة والصدق ولا قضاء عليه. أما كان يصلي ولكن قد يقع منه بعض الفوائد - 01:01:32

وترک الصيام هذا يقصه لاهل المسلم يلزمته القضاء والصيام ويتحرج ما فاته من الصيام ويقضيه بحسب ظنه واجتهاده اذا كان يصلي ولكنه ترك بعض الصيام هذا تكفيه التوبة مع القوم - 01:01:48

ويطعم عن كل مسكونا اذا كان قوم عن رمضان لا تسابق قبل رمضان الحرم نعم سائل يقول اعرف زملاءه في العمل على على صلة وثيقة بالمجاهدين الافغاني فهل اعطيتهم قيمة الزكاة للفطر؟ كذلك زكاة المال المستحقة عليه - 01:02:07

اما الفطر فينبغي اخراجها بالفقراء الموجودين في البلد وما حوله زكاة الفطر ينبغي اخراجها في الفقراء البلد الذي فيه ابن الصائم او ما حوله واما زكاة المال فان فرقها في فقراء بلده فلا بأس - 01:02:29

وان نقلها الى مجاهدا قال فلا بأس يعني نقلها لمصلحة شرعية لا بأس به على الصحيح والوالى تسليمها الدولة بنك السبيعي او الرازي او البنك الاهلي او الرياض لانها تحفظ عنده ثم تحول للمجاهدين والمهاجرين - 01:02:45

عن طريق ولادة الامر ويتتحول له كيف ما مضغوط اما تحريمها للناس ففي خطر قد يسلمنها لمن لا ينبغي ان هناك وهذه المساعدات سلموها الدولة بواسطة الليلة في باكستان الى المجاهدين والقاده توزع عليهم وتسليمها للجهة المسؤولة من جهة الدولة - 01:03:08

وفي هذه الجهات الاربعة الاهلي اولى واحوط نعم لا الله الا اربعة فقط لا نعم ما حكم خروج المرأة مع السائق بدون محرك ولكن لا ترک امرأة واحدة ولكن عدة نساء وذلك وسط المدينة - 01:03:29

اذا كان في ذهابهم ومجيءهم حاجاتهم او للمدارس لا بأس بذلك ليس من شرط المحرم المحرم في السفر اما في البلد فان اهل المدارس او قضاء الحاجات يكفي فيها عدم الخلق الجماعة ثلاثة اكثر - 01:03:54

ولا حرج اذا كان ما هناك غيبة كانت المسألة المضمونة ومأمونة هذه ريا فاذا كان معهم معهما شخص اخر كام الزوج كام السائق والزوجة للسائق او رجل اخر على عصبة لا تهمة فيها ولا ريبة فيها - 01:04:13

كان اشترط المحرم في بتجولات خاصة هذا فيه صعوبة كبيرة ولا تكون المرأة عندها محرم اما السفر فالابد من هل الدخان محرم تحريم قطعيا او مكروره؟ ومتى يمسك الصائم للصيام؟ هل هو عند اذان الفجر مباشرة او بعد ختم الاذان - 01:04:32

الدخان محرم بلا شك تحريم القطع لعظم الاظمار وكثرتها ولانه من الخبائث باجماع العارفين به والله سبحانه عندما اباح الطيبات كما قال تعالى يسألونك ما لا احدث لهم قل احد لكم الطيبات - 01:04:57

الله ما اباح لعباده الا طيبا. وقال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم من يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث كل طبيب عارف وكل من قد شرب الدخان وعرفه - 01:05:14

كلهم يعرفون انه من القذائف وان اظهاره كثيرة وان عواقبه وخيمة ومحرم بلا شك تحريما فقيها لا مجرد كراهة واجب الحذر منه وعدم الاغترار. والله المستعان. نعم السؤال الثاني الصائم يشرك اذا اذن الفجر وطلع الفجر ثم يرى الفجر في الصحراء وفي الbadia لرأوا الفجر وجب الانسان ولو ما اذن احد - 01:05:25

اما في المدن فالواجب عند سماع الاذان لان الاذان يتحرى الوقت حسب التقويم الذي وضع له. فاذا اذن وجب المسافر لم يشهد يسير مع الاذان سواء بالقليل او شيء في يده لكن بعدنا لا ننسى - 01:05:55

لان هذا هو الحقيقة وهو الطريق الذي يمكن ان يعتمد عليه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان بلال يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى

ينادي قال ما كنا ننادي على الصبح. نعم - [01:06:12](#)

بعد الاذان مباشرة بشيء خفيف دقيقة ونحوه ولذلك تأخر عن الانسان يقضي سائلة تقول يحدث ان ينزل معه بعد العادة صفار مع بعض الدم القليل. ومستمر طول الشهر. ما حكم الصلاة والصوم في هذه الحالة - [01:06:26](#)

هذا لا يعتبر اذا مضت العادة تغتسل وتصلي وتصوم ولا تبالي بهذه الصفرة التي تستمر معها لمدة طويلة لان هذا اتحاور ليس وهكذا لو كانت بعد الطهر ولو اياما قليلة لكن بعد الظهر والصغرى لا يعتمد عليها ولا تعتبر - [01:06:49](#)

هل النياحة او البكاء العالى جائز شرعا في الصلاة السننة في مثل هذا اذا حصل له خشوع ان يجاهد نفسه حتى لا يكون له صوت يؤذى من حوله. فان الخشوع يحصل به دمع العين - [01:07:13](#)

في ينبغي ان يتحرى صوته وان لا يكون له صوت اما اذا غلبه ذلك فلا يضره ولا يضر صلاته. لكن ينبغي ان يتحرى ان يكون شيئا بينه وبين الله في دفع العين وخشوع القلب. ولا يكون هناك صوت يؤذى من حوله - [01:07:35](#)

ويشوشوا على المصلين يعني يتحرى هذا او يجتهد والشىء اللي يغلبه ولكن بطاقةه يعفى عنه. نعم الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها ان الصديق رضي الله عنه كان اذا صلى لا يسمع الناس من البكاء يغلب عليه - [01:07:51](#)

رشوع وعن عمر انه كان يسمع نشيده ووراء الشخوخ هذا مما يغلب على قد يغلب الانسان ولا يكون في قدوته لكن مهما استطاع ان يكرر صوته ويخفف من اما قد اعتبرت حتى لا يفوتو على احد يكون هذا - [01:08:12](#)

فتاة في الثانية عشر من عمرها انتهت العادة الشهرية في رمضان السنة الماضية ولم تقض فهل يجب عليها قضاوه نعم عليها القوام والكافارة يطعن المسكين عن كل يوم لانها خرطوا كثيرا - [01:08:31](#)

ولو انه من عشر او بنت احدى عشر فرأات الحيضة وجب عليها ووجب على مخالفات من الصوم والصلاوة وغير ذلك وعليها القطاء من رمضان الذي جاء الحيط قبله من شعبان مثلا - [01:08:47](#)

او جاء في اول رمضان تقضي هذا رمضان يجب عليها ذلك. تكون مكلفة واذا لم تقضي الا بعد رمضان عليها مسکین عنك اذا كانت تستطيع عندها قدرة والا كفافها الصدور - [01:09:00](#)

سائل يقول ما حكم من مسح وجهه بعد الدعاء اثناء صلاة التراويح اهل العلم في هذا منهم من رأى المزح ومنهم امرأة ترك المسح وقد جاء في المسح احاديث ضعيفة - [01:09:16](#)

قال فيها الحافظ ابن حذر رحمة الله في اخر بلوغ المرام ان مجموعها يقضي بأنه حديث حسن يعني حسنا لغيره وضعفها اخرون قوله لا تصلح لذلك والاحاديث الصحيحة ليس فيها مسأل - [01:09:31](#)

هذا اللي جاءت في الصحيحين وفي احدهما ليس فيها وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاستسقاء ولم يعرف انه مسح ودعا المرء ولم يعرف انه مسح ودعا عند الجمرة الاولى والثانية في ايام التشريق - [01:09:49](#)

ولم يرى انه مسح ودعا في عرفات ومذلفة كذلك وقد ثبتت عنه انه مسح وجهه بيديه فالاولى ترك ذلك هذا هو الافضل وال الاولى ومن مسح فلا حرج ان شاء الله - [01:10:07](#)

من الحاجة التي سمعنا وان كان فيها مقال لكن ذهب جمع من العلم الى ان تصلح الاحتجاج وانه من باب الحسن لغيره فالامر في هذا واسع ان شاء الله نعم - [01:10:19](#)

سائلة تقول زوجي لا يصلني ولا يصوم رمضان وقد عشت معه سبع سنوات حاولت اقناعه بالصوم والصلاوة ولكنه كان يرفض بحجة انه مريض وهو غير ذلك وانا الان اطلب الطلاق منه بعد ان يئست من اصلاحه - [01:10:30](#)

من لا يصلني ليس بمسلم بل هو كافر ولا يجوز للمرأة البقاء معه كل امرأة عند زوج لا يصلني فلا يبلغ عنها البقاء معه بل يجب ان تفارقه الى اهلها وان تطلب من المحكمة بينها وبينه والا - [01:10:49](#)

من نفسها لا من جماع ولا من غيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. اخرجه الامام احمد واهل السننة باسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه - [01:11:05](#)

مع الاحاديث الاخرى جاءت في ذلك ويعم في الاسلام فمن تركها كفر نسأل الله العافية فاذا لم تنفع به النصيحة ولم يتبع وجب الفراق والامتناع منه والذهاب الى بيت ال - [01:11:18](#)

ان تكون بعيدة من متناول يدك نسأل الله الهدایة ولا حول ولا قوة الا بالله نعوذ بالله من طاعة الشيطان. نعم نعم هو كافر ولا صلی الجمعة كما يصلی الاوقات الاخرى - [01:11:35](#)

ما يكون مسلم نعم حتى يصلی الجميع الرجل لا يصلوا نعم لهذا المحكمة اذا كان لا يصلی ما يجوزبقاء المسلم معه نسأل الله العافية ولا ولا يقول الله جل وعلا - [01:11:52](#)

ولا بعض اهل العلم يرى ان تركها ليس في الكفر الاكبر لكن من غير جحود والصواب انك اكبر ولو ما جعل اما اذا جحد وجوبها او يستهزا بها صار كافرا عند جميع العلماء - [01:12:11](#)

المدح بوجوبها والاستهزاء بها يكون كافرا عند جميع اهل العلم وانما الخلاف اذا تركها من دون جهد ولا استهزاء بعض اهل العلم قالوا يكفر وهو الصحيح وبعضها ان يكون كفر اصغر لا كفر اكبر. وقوله وقوله ضعيف مرجوع - [01:12:30](#)

لا دليل عليه. نعم نعم تكميل صلاتك الصلاة الصحيحة لكنها امن صحيح ولكنه اثم شخص منح قطعة ارض في الرياض ولا يحتاج اليها في الوقت الحاضر للسكن هذا تجب فيها الزكاة - [01:12:46](#)

اعدها للبيع وجبت زكاة من حين اعدادها اذا اعدها ومضى عليها حول وجبت عليها الزكاة اما اذا كان ما اعدها للبيع يقول متعدد هل بيعها او يبنيها او يؤجرها اذا كان متعددا مع اذا كان - [01:13:11](#)

اما اذا جزم واعدها للبيع ثم حال عليها القول يعني انه قال عن عمر رضي الله عنه قال امر رسول الله ان هي صدقة مما نحب للبيت. نعم فتاة ملتزمة بما شرع الله ويتقدم لها شباب للزواج منها - [01:13:26](#)

لكن هؤلاء غير ملتزمين ولكنهم يصلون وهم يحلقون لحاظهم ونحو ذلك. ما رأي سماحتكم في الزواج منهم من عدمه ما هي الشروط في الزواج المقبول المعصية لا تمنع الزواج انما يمنعه الكفر - [01:13:45](#)

ترك الصلاة يمنع كل شيء يسب الدين ويستهدي بالدين يمنع لا يدور المسلم اما كون قد يحلق لحيته او كون قد يقع من بعض المعاشي كالتدخين او ما اشبه ذلك فهو لا تمنعه - [01:14:02](#)

زواج من المسلم لكن تحري الطيب والتماس الطيب الذي لا يدخن ولا يحلق لحيته ولا اذا تيسر هذا طيب. خير منه لا لأن الذي يشرب التدخين او يتعاطى المسكر قد يضرها في عمله القبيح - [01:14:15](#)

وهكذا اذا كان عاقاً لوالديه وانقطعوا للرحم او كان معروفاً صلات البيت ما يصلی مع الجماعة كل هذه عيوب عيوب فيه لكن لا تمنع صحته سائلة تقول ما حكم صلالتها وهي مذنبة ولم تذكر الا بعد الصلاة - [01:14:32](#)

اذا صلی الانسان رجب من صلی الجنب ثم ذكر بعد الصلاة يعيد الصلاة لقول النبي صلی الله عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور فاذا صلت المرأة جنوباً او تحسب انها طهرت من الحيض التي تطهرت ومتذكرة انها ما تطهرت من الحيض - [01:14:54](#)

او تذكر ان المرتبة من الجناية تعيد الصلاة. وهكذا الرجل اذا صلی ثم تركن عليه جنابة لم يغسل لها وجب عليه ان يعيد. وهكذا لو صلی يظن انه على طهارة ثم بان انه ليس على وظوء او صلت تظن ان على طهارة ثم تبين انها - [01:15:15](#)

على وضوء كل منهم عيد لقول المصطفى صلی الله عليه وسلم لا تواصات بغير الكفور اخرجه مسلم صحيح رحمه الله نعم سائل يقول اني مريض بالسكر وقد قال لي الطبيب يجب عليك عدم الصوم لانه قد يؤثر على صحتك - [01:15:33](#)

فهل يصح للافطار واذا كان كذلك اما الكفارۃ التي ادفعها كل مرض يمنع من الصوم ومعه الصوم من سكر او غيره يبيح الفطر وعليه وعلى صاحبه القضاء اذا كان يستطيع القول - [01:15:52](#)

اما اذا قر الطبيب الثقة او الاطباء ان هذا المرض لا يرجى برؤه وانه مستمر مع صاحبه فانه طبعاً كل مسلم الشيخ الكبير والعزم الكبيرة يطعمان ولا يقضيان لأنهما عاجزان - [01:16:10](#)

هكذا ولا يستطيع صوم ولا قطاء عليك الشيخ الكبير والعدل كبير اما من الذي يستطيع القضاء اذا شفي ونرجوا العافية فهذا يقضي

- بعدها يعافيه الله نعم سائلة تقول اذا اكلت المرأة حبوب منع الحمل واستمرت عليها لكي لا تأتي اليها الدورة الشهرية في رمضان

01:16:25

كي تصوم مع الناس هل يجوز صيامها وصلاتها ام لا بد ان تقضي الصوم والصلاه فقط ليس عليها قضاء الله هذا الحبوب وامتنعت

عليها العادة في رمضان ولم تأتي العادة فصومها صحيح وليس عليها قبر - 01:16:56

نرجوا ان يكون في هذا كفاية وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه - 01:17:12